

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد الصادق الأمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الغر الميامين ومن سار على هديه إلى يوم الدين .

يسرني أن أتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأب والأستاذ الفاضل الدكتور عدنان محمود المهداوي المشرف على الرسالة لما بذله من جهد وما قدمه من آراء وتوجيهات علمية سديدة ساعدت على إنجاز الرسالة . وما أبداه من متابعة وصبر وخلق علمي وتدقيق مكثف ومستمر لجوانب البحث خلال إعداد الرسالة . جزاه الله عني خير الجزاء .

وأتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة السمنار التي أسهمت في بلورة فكرة البحث واخص منهم الدكتور صالح مهدي والدكتور سالم نوري صادق، كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الدكتورة الفاضلة الهام الخالدي لما قدمته لي من عون ومساندة .
ويطيب لي أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى إدارة المكتبات في مكتبة جامعة القاهرة والمكتبة العامة للجامعة الأردنية ومكتبة الجامعة المستنصرية ومكتبة كلية التربية ابن رشد ومكتبة كلية التربية ابن الهيثم . لما أبدوه لي من مساعدة .
ومن واجب العرفان بالجميل أن أسجل خالص الشكر والاعتزاز لمنظمة الأسرة السعيدة للإغاثة والتنمية بجميع كادرها لما أبدته من صبر ومساندة ولطف وتشجيع طيلة مدة دراستي .

مستخلص البحث

احتل مفهوم الذات مكان الصدارة في البحوث النفسية ذات الطابع العلمي وخاصة أهمية دراسة هذه السمة في مرحلة المراهقة لكون الطالب في هذه المرحلة يعيش تغيرات بايولوجية ونفسية لها تأثيرها عليه وبالنتيجة تؤدي به إلى الاضطرابات النفسية ، خاصة أن طبيعة حياتهم وأسلوبها لا تنمي لديهم مفهوم الذات بالشكل الذي يطمح إليه القائمون على برامج التربية .

يهدف البحث الحالي إلى معرفة اثر و فاعلية الأسلوب المعرفي (البرمجة اللغوية العصبية) في تنمية مفهوم الذات لدى طلاب المرحلة المتوسطة وذلك عن طريق التحقق من الفرضيات آتية : -

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05) .

2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة (0,05) .

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعتين الضابطة و التجريبية في الاختبار البعدي عند مستوى دلالة (0,05) .

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي والاختبار المرجئ عند مستوى دلالة (0,05) .

وللتحقق من هذه الفرضيات تم اعتماد المنهج التجريبي وقد تكونت عينة البحث فيه من (30) طالباً اختيروا من بين الطلاب الذين حصلوا على درجات منخفضة في مقياس مفهوم الذات . إذ تم اختيارهم من متوسطة الحمزة للبنين التي جرى اختيارها بصورة قصديه من قبل الباحث وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين (ضابطة وتجريبية) وبواقع 15 طالباً لكل مجموعة ، وتم تطبيق البرنامج الإرشادي الذي أعده الباحث على أفراد المجموعة التجريبية .

ولقد تبني الباحث مقياس كاظم (1990) الذي طورته وكيفته الربيعي (2003) والذي يقيس سمة مفهوم الذات ، حيث عرض الباحث هذا المقياس على مجموعة من السادة الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس إذ إنهم اجمعوا على استعمال هذا المقياس، وقام الباحث باستخراج الصدق و الثبات لهذا المقياس معتمداً في برنامجه الإرشادي على فرضيات علم البرمجة اللغوية العصبية (NLP) مستعينا على ذلك بالسادة الخبراء في علم البرمجة اللغوية العصبية . حيث بلغ عدد جلسات البرنامج

الإرشادي عشرين جلسة إرشادية تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في التربية وعلم النفس وعلم البرمجة اللغوية العصبية .
ولغرض معالجة بيانات البحث استعمل الباحث وسائل احصائية عدة منها وهي (اختيار مان وتني ، والاختبار التائي ، معادلة الفا - كرونباچ ، مربع كاي، الوسط المرجح، و الوزن المنوي) .

وبعد تطبيق البرنامج الإرشادي وإجراء الاختبار البعدي والاختبار المرجئ تم التوصل إلى نتائج عدة منها :-

1. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في الاختبارين القبلي و البعدي .
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين القبلي والبعدي ولصالح البرنامج الإرشادي .

3. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعتين (التجريبية والضابطة) ولصالح أفراد المجموعة التجريبية .

4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في الاختبارين البعدي والمرجئ .

وفي ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :-

1. الاستفادة من البرنامج الإرشادي الذي أعده الباحث من قبل المرشدين التربويين في المدارس المتوسطة.

2. إسهام الوسائل الإعلامية بأصنافها كافة في البرامج الإرشادية النفسية .

3. السعي في إيجاد وسائل وتقنيات جديدة تسهم في تطوير الإرشاد النفسي .

4. اعتماد تقنيات وفرضيات علم البرمجة اللغوية العصبية (NLP) في المراكز الإرشادية وداخل المدارس .

5. تنمية مفهوم الذات وتطويره للأفراد الذين تكون لديهم هذه السمة منخفضة على شكل دراسة حالة .

كما وجاء الباحث بجملة من المقترحات و هي :-

1. إجراء دراسة مماثلة على طالبات المرحلة المتوسطة .

2. إجراء دراسة مماثلة بأساليب إرشادية أخرى مع فرضيات علم البرمجة اللغوية العصبية (NLP) .

3. إجراء دراسة مماثلة لسمات مختلفة كالوساوس القهرية والقلق الامتحاني والانطواء والعدوان .

4. إجراء دراسة مقارنة بين اثر الأسلوب الحالي واثر أسلوب آخر لمعرفة مدى فاعلية هذه الأساليب .